

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 792 | | (بمحفوظه ليرسَخ) / بفتح السين ، أي يثبت [217 - أ] . | | (في ذهنه) أي في فهمه وحفظه من جهة معناه ولفظه ، ليكون من الراسخين في العلم ، والكاملين في الحلم . وقد روي عن علي كرم الله تعالى وجهه قال : | ' تذاكروا هذا الحديث ولا تغفلوا ، يُدْرَس ' . وروي عن ابن مسعود رضي الله عنه | قال : ' تذاكروا الحديث ، فإن حياته مذاكرته . انتهى . ومفهومه أن مماته متاركته . | \$ ([سنِّ التَّحَمُّل والأداء]) | | \$ (ومن المهم أيضاً معرفة سن التحمل) أي سماع الحديث وأخذه سواء كان | بنفسه أو غيره . | | (والأداء) أي سن أداء مسموعه وروايته . واختلف في سن التحمل فقال | الجمهور : أقله خمس سنين . وقال جماعة من العلماء : يستحب أن يبتدئ بسماع | الحديث بعد ثلاثين سنة . وحكى محمد بن جَلَّاد الرَّامَهْرُمُزِّي في كتابه ' المُحَدِّث | الفاصل : عن أبي عبد الله الزُّبَيْرِي من الشافعية أنه قال : يستحب كَتَب الحديث في | العشرين لأنها مجتمع العقل . قال : وأُحِب أن يشتغل دونها بحفظ القرآن | والفرائض . وقال الثوري : كان الرجل إذا أراد أن يطلب الحديث تَعَبَّد قبل ذلك |